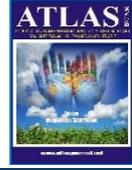




ATLAS INTERNATIONAL REFEREED JOURNAL ON SOCIAL SCIENCES

ISSN:2619-936X



Article Arrival Date:22.11.2018

Published Date:30.12.2018

2018 / December

Vol 4, Issue:15

Pp:1793-1814

Disciplines: Areas of Social Studies Sciences (Economics and Administration, Tourism and Tourism Management, History, Culture, Religion, Psychology, Sociology, Fine Arts, Engineering, Architecture, Language, Literature, Educational Sciences, Pedagogy & Other Disciplines in Social Sciences)

نظرة علمية بين ألفية "ابن معط" وألفية "ابن مالك" دراسة مقارنة

A COMPARATIVE VIEW ON IBN MUT AND IBN MALİK ELFİYES

İBN MU‘T VE İBN MALİK ELFİYYELERİNE KARŞILAŞTIRMALI BİR BAKIŞ

Dr. Öğr. Üyesi Mustafa KESKİN

Gaziantep Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Arap Dili ve Belagatı Ana Bilim Dalı, Gaziantep/Türkiye

البحث المقارنة بين ألفية ابن معط وألفية ابن مالك ، ومن خلال هذا البحث بعد أن أمعنا النظر في محتويات كلا هذا يتناول كلٌّ تمتع به وما بيأن قواعده ، حيث النظم ، وأخذنا نماذج من محتويات موضوعات النحو، من المؤلفين في منهج الكتابين تناولنا ومن خلال هذا البحث حاولنا أن نظهر الفروق المنهج ، ذلك مقومات أهم عن وحاولنا الكشف عامة ، سمات من الكتابين من الجوهرية بين الكتابين وما لكلٍ منهما من مميزات في هذا العلم . لقد اهتم العلماء قديما بعلم النحو وأخذ كلٌّ منهم يضع له قواعد وأصولا ومؤلفات، حتى جاء الإمام ابن معط فكتب ألفيته ثم جاء بعده الإمام ابن مالك فكتب مثلها تسهيلا لتعلم قواعد النحو وتيسيرا لحفظها. ولكل منهما مميزات في عديد من التقاط ، فأردنا أن نظهر تلك المميزات المختلفة حتى يكون عوننا للباحثين والدارسين على دراسة محتوى الكتابين.

الكلمات المفتاحية: ابن معط، ابن مالك، ألفية، النحو، الفرق

ÖZET

Bu çalışmada İbn Mu't ve İbn Malik'in Elfiyye isimli eserleri karşılaştırmalı olarak ele alınmıştır. Arap dili grameri alanında Elfiyye geleneği çerçevesinde kaleme alınan bu iki eser önemli bir yere sahiptir. Bu kapsamda Elfiyye isimli eser ilk defa İbn Mu't tarafından kaleme alınmıştır. Daha sonra Elfiyye ismiyle eser, İbn Malik tarafından yazılmıştır. Bu çalışma iki bölümden oluşturulmuştur. Birinci bölümde İbn Mu't'un doğumu ilmi hayatı ve eserleri hakkında bilgiler verilmiştir. Daha sonra İbn Mu't'un Elfiyye'si incelenmiş bu eserin önemli özellikleri tespit edilmeye çalışılmıştır. Bu kapsamda eserin nazım çeşidi, üslubu, kapsamı ve kendine has bazı hususları örneklerle ortaya konulmuştur. İkinci bölümde İbn Malik'in doğumu, ilmi hayatı ve eserleri ile ilgili bilgiler verilmiş, Elfiyye'si incelenerek esere ilişkin belli başlı özellikler tespit edilmeye çalışılmıştır. Bu çerçevede eserin İbn Mu't'un Elfiyye'sinden sonra yazılmış olması onu etkileyip etkilemediği araştırılmış konuyla alakalı örnekler verilmiştir. İki eserin gramer kurallarını ifade etme biçimleri değerlendirilmiş, aralarındaki farklar tespit edilmeye çalışılmıştır. Bu bağlamda iki eser genel hatlarıyla mukayese edilerek her bir esere ilişkin kanaatlar paylaşılmıştır. Çalışma her bir esere ilişkin varılan sonuçları ve tavsiyeleri içeren o bir sonuç kısmıyla bitirilmiştir.

Anahtar Kelimeler: İbn Mu't, İbn Malik, Elfiyye, Gramer, Fark,

ABSTRACT

In this study Ibn Mu't and Ibn Malik's works named "Elfiyye" were handled comparatively. The grammar of Arabic language has been given great importance by linguistic scientists from the earliest times. In this context, the title of the "Elfiyye" was written by Ibn Mu't. After Ibn Mu't, the work "Elfiyye" was written by Ibn Malik in Nahiv area. With this work, we studied both works in general, and then we studied the styles of masterpieces of both authors. We tried to explain each author by giving examples to the styles of verse. In the meantime, we tried to determine the styles of expressing the linguistic rules of each of the two works and the characteristics of each of them. In this frame we tried to reveal the unique aspects of each work with examples from both works. By this means, we have determined that the two works have different important points. We hope that such a study will help researchers and readers.

Key Words: Ibn Mu't, Ibn Malik, Elfiyye, Grammar, Difference

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلي الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فإنّ من الجدير أن نقول: إنّ عملية التأليف في اللغة العربية هي عملية عقلية تمثّل نمطاً من أنماط التفكير الذهني، وهي عملية تتناول البحث وتقليب وجهات النظر في الأساليب التي تمّ اعتمادها من قبل العلماء المتخصّصين. وهذه العملية تتّجه بهدف التعليم للطلاب والتسهيل عليهم، وتختلف تلك العمليات من حيثيات متعدّدة، تبدأ بأبسط القواعد، وصولاً إلى أمور تعدّ غاية في التعقيد، هذه العمليات اللغوية لها أصول وفروع ومؤلفات، وقد ألفت في النحو كتب متعددة منها ما يسمّى باسم "الألفية" في علم النحو، والمشهور منها "الفية ابن معطٍ وألفية ابن مالك" فأردنا أن نلقي الضوأة على هذين الكتابين ونظهر للقارئ السّمات الخاصّة لكلٍ منهما. ونكشف عن منهج كلٍ ومسلكه في التأليف، حتّى يتبيّن للقارئ والطالب ملخّص الكتابين فيدرس منهما ما يشاء عندما تتاح له فرصة الاختيار.

الفصل الأول

ابن معطٍ وألفيته

المبحث الأول: التعريف بابن معطٍ.

المبحث الثاني: التعريف بألفية ابن معطٍ وخصائصها.

التعريف بابن معطٍ وألفيته :

- 1- **اسمه و نسبه:** هو زين الدين أبو زكريّا يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواويّ الجزويّ النحويّ الحنفيّ المعروف بابن معطٍ وتكتب (ابن معطٍ) بإثبات الياء في آخره.¹ وكنيته أبو الحسين.
- 2- **مولده:** ولد ابن معطٍ بالمغرب سنة أربع وستين وخمسمائة للهجرة: 564هـ. وكانت قبيلة زواوة تعيش تحت سيطرة دولة الموحدين؛ التي كانت مشهورة بعنايتها الخاصة بالأدب والفكر والثقافة، حيث كانت وسيلة في تطوّر الحركة العلمية، و نبوغ مجموعة من العلماء كالجزوليّ والسّهيليّ والشلوبين، وابن خروف، وابن عصفور، وابن مضاء وابن مالك وغيرهم.²
- 3- **نشأته:** نشأ ابن معطٍ بظاهر بجاية وهي الآن ميناء بالجزائر وتقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، ومع أنّه لم ينقل إلينا شيء عن صباه، إلا أن من المحقق أنه كان قد أقبل على طلب العلم منذ صغره، ورغب في اكتسابه فاجتهد في سبيله، و ما صنفه من الكتب هو خير دليل على ذلك، خصوصاً ما نحن بصدد من منظومته "الدرة الألفية".³
- 4- **أبرز شيوخه:** تلقى ابن معطٍ العلم على جيّ غفير من العلماء، ولكن ثلاثة شيوخ منهم كانت لهم مكانة خاصة في تكوين الشخصية العلمية له وهم

¹ تاريخ الأدب العربي، دار العلم للملايين، (بيروت: بدون تاريخ الطباعة غير مؤرخ)، الجزء الخامس، ص.663. عمر فروح

² يحيى بن معطى، البديع في علم البديع، (تج) محمد مصطفى أبو شوارب، "راجعه وقدم له" مصطفى الصافي الجويني، (الإسكندرية: دار الوفاء لعنينا الطباعة والنشر، 2003 م.)، ص.18.

³ ابن معطى، يحيى بن عبدالمعطي المغربي، الدرة الألفية، ألفية ابن معطى في النحو والصرف والخط والكتابة، (ضبطها وقدم لها) سليمان إبراهيم البلكيمي، (القاهرة: دارالفضيلة للنشر والتوزيع، 2010)، ص.9.

أ- **الجزوليُّ**: هو أبو موسى عيسى بن عبد العزيز يَلْبِخْت بن عيسى بن يوماريلي البربري المراكشي البردكتني الجزولي، قد تَلَمَّذ على ابن برى بمصر حينما لبث بها في رحلة حجه، وعاد بعد ذلك إلى المغرب فتصدَّر الإقراء بالمرية وغيرها، وكان إماماً، اتسم بجودة الفهم مع حسن العبارة، وأخذ عنه جماعة منهم: أبو علي الشلوين (562هـ - 645هـ)، و يحيى بن معطي، توفي سنة سبع و ستمائة للهجرة (607هـ).⁴

ب- **ابن عساكر**: هو أبو محمد قاسم بن علي الحسن بن هبة الله بن عساكر، محدِّث من أهل دمشق زار مصر وأخذ عن أهلها وهو ابن صاحب التاريخ الكبير وله كتب كثيرة منها: فضل المدينة، الجامع المستقصى في فضائل الأقصى، الجهاد، ومجالس إماماء. وله طلاب كثيرون، ومنهم ابن معطٍ صاحب الألفية ولد سنة 528هـ، وتوفي سنة 600هـ.⁵

ج- **التاج الكندي**: هو أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي البغدادي، ثم الدمشقي، نحوي لغوي مقرئ محدث، ولد ببغداد سنة عشرين وخمسمائة (520هـ).⁶

5- **أبرز تلاميذه**: أما من تلمذ له فلم ينقل إلينا منهم إلا قليل، وهم الذين لزموه، ومن بينهم

أ- **ابن العطار**: إبراهيم بن أبي عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن يوسف أبو إسحاق الأنصاري الإسكندري الكاتب ذكر أنه تأدب على ابن معطٍ وتوفي سنة (649هـ).⁷

ب- **السويدي الحكيم**: العلامة شيخ الأطباء عز الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصاري الدمشقي، تأدب على ابن معطٍ وتوفي سنة (690هـ).⁸

ج- **القسنطيني**: أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم رضي الدين النحوي الشافعي، أخذ علوم العربية عن ابن معطٍ وتزوج ابنته، توفي سنة (695هـ).⁹

6- **وفاته وأهم تصانيفه**: اتَّفَق المترجمون على أنَّ وفات يحيى بن عبد المعطي كانت بالقاهرة، في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة للهجرة (628هـ).¹⁰ ودفن من الغد على شفير الخندق بقرب تربة الإمام الشافعي، وقبره معروف، وذهب ابن العماد "الحنبلي"، إلى أنَّ وفاة ابن معطٍ كانت في ذي القعدة سنة (628هـ) حيث قال: «ومات في ذي القعدة سنة 628 هـ بمصر وقبره قريب من تربة الإمام الشافعي».¹¹

4. ابن معطٍ، الدرّة الألفية المقدمّة، ص10، ابن معطٍ، الفصول الخمسون، تحقيق محمد محمد الطناحي، (بدون مكان: مكتبة عيسى البابي الحلبي غير مؤرخ)، ص19.

5. على موسى الشوملي، شرح ألفية ابن معطٍ، (الرياض: مكتبة الخانجي المملكة العربية السعودية 1405هـ، 1985م)، (ط1)، ج1/ص23.

6. المصدر السابق ص23.

7. كنيوة، الاتجاه المدرسي في ألفية ابن معطٍ، مذكرة معدة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي تخصص علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، الجمهورية العربية السورية، ص20: زينب

الجزائرية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، السنة الجامعية: 1435 / 1436 / 2014، ص18.

8. المصدر السابق، ص20.

9. المصدر السابق، ص20.

10. ابن العماد الدمشقي، شهاب الدين إيو الفلاح عبد الحي بن أحمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق، عبد القادر الألائوط ومحمود الأرائوط، دار ابن كثير، بيروت، 1991، ط1. مجلد7 ص226.

11. ابن العماد الدمشقي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، 1991م، 7، ص226.

7- أهم مصنفاته: ويذكر المترجمون لابن معطٍ أنَّ له خمسة عشر كتابا والأغلب في اللغة.¹² وهذا يدل على مدى معرفته بالعلوم العربية، كما تدلُّ مؤلفاته المنظومة ومن بينها ما نحن بصدده على عنايته الخاصة بالنظم العربي في النحو والصرف وغيره من العلوم وهي:

- 1: الدرّة الألفية في علم العربية (الألفية النحوية) [منظومة] وقد شرحت غير مرة، وهي محققة منشورة.
- 2: حواش على أصول ابن السراج.
- 3: ديوان خطب.
- 4: ديوان شعر.
- 5: شرح أبيات سيبويه وهي نظم.
- 6: العقود والقوانين في النحو.
- 7: شرح الجمل في النحو للزجاج.
- 8: المثلث في اللغة.
- 9: الجوهرة في كتاب الجمهرة نظم.
- 10: أرجوزة في القراءات [قصيدة في القراءات السبع]
- 11: قصيدة في العروض .
- 12: كتاب الصحاح للجوهري [نظم لم يتممه].¹³
- 13: شرح المقدمة الجزولية وهي لشخصية الجزولي.
- 14: البديع في صناعة الشعر ..¹⁴
- 15: الفصول الخمسون، وقام بتحقيقه، د. محمد الطناحي في رسالة علمية، نالها في دار العلوم، القاهرة سنة 1972م.¹⁵

نظرة عامّة لألفيّي ابن معطٍ وابن مالك

يمكن الوصول إلى دراسة دقيقة عن ألفية ابن معطٍ عن طريق شروحها، وقراءتها قراءة متأنية. فأول ما يلفت انتباه قارئها العذوبة والسلاسة والإحكام في صياغة القواعد النحوية. ولا غرابة في ذلك، فصاحبها قد اشتغل باللغة والأدب درساً وتصنيفاً. وقد ظهر

¹² علي موسى الشوملي، شرح ألفية ابن معطٍ، ص 34-31.

¹³ يحيى بن معطى، البديع في علم البديع، ص 26، 27.

¹⁴ علي موسى الشوملي، شرح ألفية ابن معطٍ، ج 1/ص 31، 32.

¹⁵ عبدالعالم القريدي، ألفيات النحو الثلاث الدرّة الألفية في علم العربية، ابن معطٍ المغربي، الخلاصة الألفية، ابن مالك الأندلسي، الفريدة في النحو والتصريف والخط، السبوطي، دراسة متنية مقارنة (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 2012 م)، ص 15.

هذا في معالجته لقواعد اللغة نظاماً، فكان في هذا المجال أسوة حسنة، حيث كان أول من نظم منظومة نحوية، وكان رائداً في إطلاق اسم "الألفية" على كتابه، حيث قال:

نحوية أشعارهم المروية هذا تمام الدرّة الألفية .

ومن أمثلة عذوبة الصياغة، قوله في الكلام والكلم:

اللفظ إن يفدّ هو الكلام نحو: مضي القوم وهم كرام¹⁶.

وأما ألفية ابن مالك فهي من أهم الكتب النحوية، وتسمى أيضاً الخلاصة لأنه اختصرها من كتابه "الكافية الشافية" التي تحتوي على ثلاثة آلاف بيت مع شرحها، فالألفية هي من أشهر مصنّفاتة لأنها تضم أبواب النحو العربي جميعها مع موضوعات الصرف، فتتميّز ألفية ابن مالك بالاختصار و السهولة لمن أراد الخوض في تعلّم النحو، فتلقّت في الأوساط العلمية قبولاً باهراً، فقام بدراستها و شرحها كثير من العلماء، وحفظها كثير من الطلاب . وألفية ابن مالك هي منظومة في نحو ألف بيت مزدوج الرجز قال في أولها:

قال محمد هو ابن مالك..... أحمد الله ربي خير مالك

مصلياً على النبي المصطفى..... وآله المستكملين الشرفاً

وأستعين الله في ألفية..... مقاصد النحو بها محوية¹⁷

1- من خلال المقارنة بين ألفية ابن معيط وألفية ابن مالك: الدرّة الألفية منهجها وأبرز خصائصها

المقارنة الدقيقة بين هذين المصنّفين صعبة جداً، لأنّ لكلٍ منهما ميّزات خاصّة تفوق الآخر وتحتاج إلى دراسة أكثر عمقاً مما نحن بصدد، ولكننا نظرنّا في إطار هذه الدراسة في الألفيتين فوجدنا بالنسبة لألفية ابن معيط نقاطاً تميّز بها عن ألفية ابن مالك:

- تسميتها: الدرّة الألفية في علم العربية هي من أشهر مؤلّفات ابن معيط، وهي المنظومة الأولى في النحو.¹⁸ فنظم فيها المؤلّف القواعد العربيّة في ألف وواحد وعشرين بيتاً. وابن معيط كما قلنا هو الرائد في استعمال لفظ "الألفية"، حيث أطلقها عليها في قوله: تحويه أشعارهم المروية - هذا تمام الدرّة الألفية¹⁹.
وتبعه بعد ذلك ابن مالك حيث قال:

¹⁶ الفية ابن معيط بن عبد المعطي، (القاهرة: دار الفضيلة، 2010)، ص.17. ابن معيط، الدرّة الألفية،

¹⁷ ابن مالك، ألفية، ص.1.

¹⁸ يحيى بن عبد المعطي، الدرّة الألفية، ص.13.

¹⁹ المصدر السابق ص.73.

وتقتضي رضاً بغير سُخِطٍ - فائقة أَلْفِيَّةِ ابنِ معطٍ

وهو بسبق حائزٌ تفضيلاً - مستوجب ثنائي الجميلاً.²⁰

وتبعه أيضاً عدد كبير من العلماء منهم "زين الدين أبو تقي شعبان بن محمد بن داود بن علي المصري" المتوفى سنة "868 هـ"، حيث أَلَفَ أَلْفِيَّةً فِي النَّحْوِ سَمَّاها: «كفاية العُلام في إعراب الكلام»، وقال خير الدين الزركلي إنَّ عبد العزيز بن عبد العزيز اللمطي المكناسي الميموني المتوفى سنة (880هـ)، قد أَلَفَ أَلْفِيَّةً فِي النَّحْوِ²¹ ثم جاء بعده السيوطي المتوفى (911هـ) فأَلَفَ أَلْفِيَّةً جامعة لأَلْفِيَّةِ، ابن معطٍ وابن مالك، ولم تختصَّ هذه التسمية بالنحو وحده، بل وُضِعَتْ فِي الْعُلُومِ الْأُخْرَى مَوْلَفَاتٌ بِهَذَا الْأَسْمِ أيضاً، فهناك أَلْفِيَّةٌ فِي الْأَلْغَازِ أَلَّفَهَا: "أبو بكر بن إبراهيم الإرياني المتوفى سنة (697هـ)، باسم: «الأَلْفِيَّةُ فِي الْأَلْغَازِ الْحَفِيَّةِ»، ثم تلاه "الحافظ العراقي زين الدين عبد الرحيم بن الحسن" المتوفى سنة (806هـ)، حيث كتب "أَلْفِيَّةً فِي أَصُولِ الْحَدِيثِ"، و"محب الدين الحلبي" المتوفى سنة (815هـ)، حيث أَلَفَ أَلْفِيَّةً فِي "الفرائض"، و"شمس الدين محمد بن البرماوي" الشافعي المتوفى سنة (831هـ)، حيث أَلَفَ أَلْفِيَّةً فِي "أصول الفقه"، والشيوخ زين الدين عمر بن مظفر الوردی، المتوفى سنة (749هـ)، حيث أَلَفَ أَلْفِيَّةً فِي "التعبير"، و"برهان الدين محمد القباقي الحلبي" المتوفى سنة (650هـ)، أَلَفَ أَلْفِيَّةً فِي "المعاني والبيان".²² فكان ابن معطٍ هو السابق بهذا الاسم لكل من كتب أَلْفِيَّاتٍ بعده .

ب - نظمها في بحرین:

بدأ ابن معطٍ حينما صنَّفَ أَلْفِيَّتَهُ باختيار شكل لم يُسبق إليه .²³ وهو مما امتازت به من صوغها على بحرین من مجور الشعر، هما "الرجز" و"السريع" وهذا غير مألوف في النظم، يقول ابن القواس: «واعلم أن الطريقة التي ارتكبتها يحيى لم تسلكها العرب، إذ ليس في نظمها قصيدة من بحرین».²⁴

ج - سهولة لغتها:

إن من أهمِّ ما يتنبَّه له قارئ أَلْفِيَّةِ ابنِ معطٍ، العذوبة والسلاسة في ألفاظه، والإحكام في صياغة القواعد النَّحْوِيَّةِ، وليس هذا ضرباً من المديح المتحيز؛ فإنَّ ابن معطٍ قد كان مشغولاً بالأدب درساً وتصنيفاً وجُلُّ مصنَّفاته تدور في فلكه، وقد انعكس ذلك في معالجته لقواعد النَّحْوِ نظماً وأثر على أسلوبه عرضاً.²⁵ كما قال: أبو إسحاق الشاطبي في المقاصد الشافية: "وأَلْفِيَّةُ ابنِ معطٍ مشهورة بأيدي الناس، وهي ذات محاسن من تقريب المرام للأفهام وعذوبة المساق، وسهولة الحفظ والبيان بالمثل مع قلة الحشو، مع أنَّها مؤذنة بفصاحة صاحبها، شاهدة له بجودة القرينة، وسعة العلم".²⁶ وفي المقارنة قال "المقرئ": اعلم أنَّ الأَلْفِيَّةَ (أَلْفِيَّةُ ابنِ مالك) مختصرة "الكافية" كما تقدَّم، وكثير من أبياتها فيها بلفظها، ومتبوعة فيها "ابن معطٍ" ونظمه (أي ابن مالك) أجمع وأوعب،

ابن مالك، محمد بن عبدالله بن مالك الأندلسي، متن أَلْفِيَّةِ ابنِ مالك في النحو والصرف، (بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، (ط1)، 2002م)، ص10.

ص145. IV. الزركلي خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي، (بيروت: دار العلوم للملايين، 2002م)، ج1،

علي موسى الشمولي، شرح أَلْفِيَّةِ ابنِ معطٍ، ص67.

ابن معطٍ، لفصول الخمسون، ص34.

عبد العالم القريندي، أَلْفِيَّاتِ النحو الثلاث، ص15، 16.

ابن معطٍ، لفصول الخمسون، ص38.

الشاطبي، الإمام ابن إسحاق إبراهيم بن موسى، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، (790هـ)، (نخ) عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة

المكرمة 2007م، (ط1)، ج1/ ص24.

ونظم "ابن معيط" أسلس وأعذب». ²⁷ والناظر في الألفيَّتين يشعر بوضوح عدوبة نظم ابن معيط وسهولة ألفاظه حيث قال في أوّل كتابه:

اللفظ إن يفد هو الكلام - نحو مضى القوم وهم كرام

تأليفه من كلمٍ واحدها - كلمة أفسامها أحدها

وهي ثلاث ليس فيها خلف - الاسم ثمّ الفعل ثمّ الحرف

1- نماذج من ألفية "ابن معيط" للتحليل والمقارنة:

د - تضمينها للشواهد القرآنية:

إنّ من أهمّ السمات البارزة لهذه الألفية أنّ مؤلّفها كان كثيراً ما يُضمّن نظمه الشواهد النحوية، والأمثلة عن ذلك كثيرة نلخصها في ما يلي:

1- حروف الجر:

أ- واجرر بحتى نحو {حتى مطلع} ²⁸ - و بعد مذ ومنذ إن شئت ارفع ²⁹

ف قوله: نحو: {حتى مطلع} هو جزء الآية الخامسة من سورة القدر، وقال بعد هذا أيضاً:

ب- والباء للإصاق قد تزداد - كما تزداد من فلا تزداد

شاهده {كفى به شهيداً} ³⁰ - وما به من أحد من زيدا ³¹

فقد استشهد في الكلام على حروف الجرّ بشاهدين من القرآن كما استشهد "الخليل بن أحمد الفراهدي" أيضاً بالآية عند الكلام على الحذف بحتى ³²

القسم عند حذف لا النافية من جملة القسم

كقوله {تالله تفتأ} حذف - لا منه أي لا تفتأ المعنى عرف ³³

فمثل المؤلف لجملة القسم بجزء من الآية حيث قال حذف {لا} أي من أوّل الجملة ثمّ شرحه في النظم.

2- الممنوع من الصرف

والوصف والعدل كمثل أحرأ- ومثل {مثنى وثلاث} ³⁴ اشتها

التلمساني، أحمد بن محمد المقرئ، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، (تح) إحسان عباس، (بيروت: دار صادر، 1968)، (د.ط) 2/ص 232. ²⁷

سورة القدر، الآية 5. . وتام الآية: {سلام هي حتى مطلع الفجر} ²⁸

يحي بن عبد المعطي، الدرّة الألفية، ص 24. ²⁹

سورة الأحقاف/الآية 8. وتام الآية: {أم يقولون افتراه قل إن فتريته فلا تملكون لي من الله شيفا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيداً بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم}. ³⁰

يحي بن عبد المعطي، الدرّة الألفية، ص 24. ³¹

(1075)، ص 170. الأولى، الطبعة-قباوة الدين فخر الحفص، الخفّق، وجوه تفسير النحو في 170. ت {الجمال الفراهيدي} أحمد بن خليل ³²

المصدر السابق، ص 26. ³³

فاطر/1 ³⁴

ومثلُ حاميمَ وياسينَ بني - وقيلَ بلْ بتركِ صَرَفِهَا اعْتَنِي

الاسم الممنوع من الصرف منه ما يوجد فيه سببان يمنعانه الصرف. فابن معيط ذكر هنا مثالا للعدل والوصفية وأتى بهذه الآية من القرآن الكريم من سورة فاطر لأنَّ تمام الآية هكذا {الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع...} فهذه الكلمات الثلاث مخفوضة؛ لأنها صفة لأجنحة ولا يظهر ذلك في "مثنى" لأنها مقصورة وظهر في "ثلاث ورباع" فجراً بالفحة.³⁵

تعديية الأفعال:

الرابع الذي له مفعول - ثم له لآخر وصول

لكن بحرف الجر نحو اخترت - وقد أمرت وقد استغفرت

يكون ساقطا ومستبينا - كاختار موسى قومه سبعينا.³⁶

وهذا نص الآية: واختار موسى قومه سبعين رجلاً...³⁷

5- الحال

والحال قد تكون تأكيداً كما - {قال: وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا} 38

6- النائب عن الفاعل

يكون مفعولاً كغيبض الماء - وقضي الأمر ويشفى الداء³⁹

7- الضمير

والضمير الذي له مفسر مقدم أو بعده مؤخر

كقوله جلّ: "هو الله أحد" ومنه ما فيتر باسم انفراد⁴⁰

فهنا يشير إلى أنه لا بدّ لضمير الشأن من مفسر ويمثل له بالآية في سورة الإخلاص ونعم مثلاً.⁴¹

8- الموصول

وتدخلُ الفاءُ إذا وصلتها - بالفعلِ أو ظرفٍ كما أدخلتها

1437هجري، ص942 العدد الخامسة، السنة الإنسانية، والعلوم والآداب: طبية جامعة جازان، مجلة جامعة - الإنسانية والعلوم الآداب، كلية تحليلية نحوية دراسة ابن معيط، ألفية في القرآنية حسن، الشواهد محمد نجار علي³⁵

المصدر السابق، ص29.³⁶

سورة الأعراف، الآية155.³⁷

القرءة/91. تام الآية {وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل على الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم قولن أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين}³⁸

المصدر السابق، ص34.³⁹

المصدر السابق، ص36.⁴⁰

انظر إلى الشواهد القرآنية في هذا الباب، الدرر الألفية، ص36.⁴¹

في خبر الموصوف أيضاً بهما - إذ شَبَّها بالشرط حيث أُجْمِها

نحو: الذي يُعْطِي فجاوِزَ عَنْهُ - « وما بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ » فَمِنَّهُ⁴²

وقد استشهد ابن معيط على ذلك في ألفيته بشاهد قرآني كريم؛ هو قوله تعالى: "وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأون"⁴³

9-الإضافة

وَعَبَّرَ مَحْضَةَ لِنُونٍ قُدْرًا - فَلَمْ تُعْرِفْهُ كَمَا لَوْ أَظْهَرَا

مِنْهُ اسْمٌ فَاعِلٍ أُرِيدَ الْحَالُ - فِيهِ مُضَافًا أَوْ الْاسْتِقْبَالَ

كضارب العبد وكاسي زيد - دلبله {غير محلي الصيد}⁴⁴

ومثل ذاك {كاشفات ضره}⁴⁵ - كذا⁴⁶ وقد روي {متم ثوره}⁴⁷

10-التوابع

أَجْمَعُ أَكْتَعُ بِلِيهِ أَبْصَعُ - أَبْتَعُ وَالْكُلُّ ل {كُلِّ} ⁴⁸ يَتَّبِعُ

كَمَثَلِ مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ - وَالتَّنْفُسُ وَالْعَيْنُ مُقَدِّمَانِ⁴⁹

ويشير ابن معيط في قوله والكل ل {كُلِّ} يتبع، إلى الآية في سورة الحجر وسورة ص: {فسجد الملكة كلهم أجمعون} ولا يخفى ما في إفادة لفظ {والكل} من صنعة البراعة، حيث أراد الملائكة بهذا اللفظ.

11-المبتدأ والخبر

أ- وخبر المبتدأ المفيد - اشتق أو كان به جمود

ب- ويستوي التعريف والتنكير - وفي الذي تشقه ضمير

تقول: {ربي الله}⁵⁰ و {الله أحد}⁵¹ - والنصر خوفاً وخالد أسد⁵²

ب- وتارة يجوز حذف المبتدأ- والحذف في الأخبار أيضاً وزدا

⁴². المصدر السابق، ص38.

⁴³. النحل/35.

⁴⁴. المائدة/1.

⁴⁵. الزمر/38.

⁴⁶. المصدر السابق؛ ص39.

⁴⁷. الصف/8.

⁴⁸. الحجر/30، سورة ص/73.

⁴⁹. المصدر السابق؛ ص41.

⁵⁰. غافر/28.

⁵¹. الإخلاص/1.

⁵². المصدر السابق؛ ص43.

في قوله {صَبْرٌ جَمِيلٌ} ⁵³ قَدَّرَا - مبتدأ قَوْمٌ وقَوْمٌ خبرا ⁵⁴

12-النواسخ

ف {كان} للماضي الذي ما انقطعا - فإن أتت {كان} بمعنى وقعا

ك {حَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِئْتَنَةً} ⁵⁵ - {كُنْ فَيَكُونُ} ⁵⁶ مثله اجْعَلْنَهُ

فازْعَمَ بما الفاعل لا غير وقد - زيدت فلم تعملن وذاك قد وَرَدَ ⁵⁷

13-الأسماء العاملة عمل الفعل

وَأَفْعَلُ التفضيل ليس يرتفع - مظهرُهُ إلا شذوذًا قد سُمِعَ

في: رأيت رجلا أحسن في - عينيه كُحِلَ منه في عَيْنِ الصَّفي

إمَّا أَضْفَتُهُ وَإِمَّا نَصَبًا - ك {خَيْرٌ حَافِظٌ} ⁵⁸ {وخَيْرٌ عُقْبًا} ⁵⁹ ⁶⁰

14-النداء

وَأَحْرَفُ النداء قد تنحذف - كمثل {رَبَّنَا} ⁶¹ ومثل {يُوسُفُ} ⁶² ⁶³

15-العدد

واين اسم فاعل كحادي عَشْرًا - وثالثٍ ورابعٍ كما ترى

قال - تعالى {ثاني اثنين} ⁶⁴ كما - قد قال {ثالث ثلاثة وما} ⁶⁵

أَيُّ أَحَدُ اثْنَيْنِ فَإِنْ نَوَّيْنَا - كرايع ثلاثة نَصَبْنَا ⁶⁶

هـ - جمعه لأبواب النحو ومسائله:

⁵³. يوسف/18.

⁵⁴. المصدر السابق؛ ص43.

⁵⁵. المادة/71.

⁵⁶. 82 يس/

⁵⁷. المصدر السابق؛ ص45. وانظر إلى الشواهد في هذا الباب في سبعة مسائل أخرى.

⁵⁸. يوسف/64.

⁵⁹. الكهف/44.

⁶⁰. المصدر السابق؛ ص51.

⁶¹. البقرة/285. تمام الآية/ {رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} ⁶¹

⁶². يوسف/29. تمام الآية/ {يوسف أعرض عن هذا واسغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين} ⁶²

⁶³. المصدر السابق؛ ص53.

⁶⁴. التوبة/40. {ألا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا} ⁶⁴

⁶⁵. المادة/73. ام الآية/ {لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد} ⁶⁵

⁶⁶. المصدر السابق؛ ص56.

لقد تضمنت الدرّة الألفية معظم أبواب النحو؛ بما فيها من المصطلحات والأحكام العامة والضوابط والتفسيرات، والشواهد المؤيدة للقواعد، ومن خلال العرض تبدو هذه الأبواب متناسقة مترابطة منهجياً، إذ تراه يقدم الأصل على الفرع فالأسماء تنصدر لأنها الأصل في الكلام، ثم يكون الفرع بعدها من الأفعال والحروف، وعلامات الإعراب أصل في العربية، فهي تستحق الصدارة وأولى بالبداية بما من علامات البناء، لتمهّد له طريقة المعالجة والتوضيح، كما يلاحظ في تنسيق الأفكار وتسلسلها أنها مرتبة إجمالاً ثم تفصيلاً، ولهذا يذكر أقسام الكلمة مجملّة ثم يأتي بعدها ليعرفها من خلال الأمثلة المناسبة.

- أما أبواب الصرف فقد عالج مسائله في آخر منظومته، فتحدث عن أبنية الثلاثي والرباعي والخماسي، ثم تطرّق إلى أبنية المصادر، وإلى التصريف والإبدال، والإدغام وفي آخر المنظومة يتطرق إلى الضرورات الشعرية. وكل هذه الأبواب سواء النحوية أو الصرفية جاءت مدعومة بالتمثيل والشواهد. وعلى الرغم من هذه المعطيات الحسنة لهذه المنظومة نرى أنّ ابن معطٍ أهمل الحديث عن بعض الأبواب التي تحدّث عنها غيره، وهذا ما ذكره صاحب "ألفيات النحو الثلاث" فقال: «إن ابن معطٍ أهمل الحديث عن موضوع أسماء الأصوات في ألفيته اكتفاء بالحديث عن أسماء الأفعال و مما أهمل الحديث عنه أيضاً في ألفيته أعمال اسم المفعول»، رغم تحدّثه عن أعمال اسم الفاعل⁶⁷. ويمكن القول بأنّ ما أوردناه من خلال المقارنة بين الألفيين هي أهم نتائج البحث حول ألفيّة ابن معطٍ وأبرزها وأخيراً نوّد أن نضيف بأنّ ما ذكرناه من السمات لألفيّة ابن معطٍ يدلُّ على رسوخ هذا العالم في العلوم العربيّة، وبالنسبة للشواهد القرآنيّة يمكن القول بأنّ ابن معطٍ استشهد في الجانب النحويّ بكثير من الآيات القرآنيّة وصرح بالشاهد بذكره إمّا تامّاً وهو قليل أو بجزء منه؛ وهذا هو الغالب. وكان لا يصرح بالشاهد أحياناً؛ وجاء ذلك في التوكيد المعنوي فقط حيث قال: كمثّل ما ورد في القرآن، ويذكر في مسألة واحدة وهي عمل اسم التفضيل بعض القراءات القرآنيّة؛ حيث اسشهد: {فالله خيرٌ حافظٌ} بإضافة "خير" إليها، وهي قراءة شاذة. ويذكر أحياناً أكثر من شاهد في مسألة واحدة، كما أشرنا إليها في البحث.

الفصل الثاني

ابن مالك وألفيته

1- المبحث الأول: التعريف بابن مالك.

2- المبحث الثاني: التعريف بألفيته وأهميتها في علم النحو.

التعريف بابن مالك:

1- اسمه و نسبه:

هو أبو عبد الله، جمال الدين، محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك، الطائي الجبالي، المالكيّ أوّلاً ثمّ الشافعيّ، النحوي، نزيل دمشق، وقد كان مولده في سنة ستمائة للهجرة أوّ التي بعدها⁶⁸ و الإمام ابن مالك جمال الدين الطائي الجبالي من أغنى علماء اللغة العربية ثروة لغوية وأوسعهم إطلاعا في دراسة النحو العربي وضبط قواعده وأحكامه، فنشأ بالأندلس في "جيان" ثمّ انتقل إلى المشرق و توجّه إلى "حلب" فنزل بها و"بحماة" فأخذ القراءة عن أبي الحسين علي بن محمد السخاوي، وسمع من أبي

عبدالرحمن عبان، الشعر التعليمي في الأدب الجزائري القديم على عهد الموحدين دراسة في موضوعاته وبنيتها "ابن معطٍ" نموذجاً مذكراً ماجستير في الأدب العربي، تخصص الأدب الجزائري القديم، جامعة قاصدي مزاب، ورقلة، 2007م - 2008م، ص96.95.

المقري التلمساني، أحمد بن محمد، حققه محمد محي الدين، نفع الطيب من غضن الأندلس الرطيب، دار صادر، بيروت، 1968، 2/222.⁶⁸

الفضل مكرم بن محمد بن أبي الفضل المرسي، ثمّ قدم "دمشق" وولّي مشيختها الكبرى، وألّف بها التصانيف، حيث قضى حياته بين التدريس والتأليف والتعليم إلى أن توفي سنة (672هـ)⁶⁹ فكان ابن مالك في النحو والتصريف بجرّاً لا يشقُّ لُجّه، وكان اطلاعه على أشعار العرب أمراً عجيباً.⁷⁰ وكان من بين العلماء النحويين الذين اهتموا بالنحو البصري والكوفي وقد استعمل كلا المصطلحين إلا أنه أكثر من استعمال المصطلح البصري لأنه مبني على أسس منطقية و عقلية⁷¹

2- مولده و نشأته:

ولد بيجان بالأندلس سنة 600هـ، وانتقل إلى المشرق، فنزل "دمشق" ونشأ رغباً في طلب العلوم والفنون وبرع فيها، فكان كثير المطالعة، سريع المراجعة، لا يكتب شيئاً من محفوظه حتى يراجعه في محله.⁷²

3- شيوخه:

أخذ العلم "بجيان" عن "أبي المظفر" وقيل "أبي الحسن ثابت بن محمد يوسف خيّر المعروف بابن الطيّلسان" وعن "الكلاعي" من أهل "بلنسية" وأخذ القراءات على "أبي العباس أحمد بن نوار" وقرأ كتاب "سيبويه" على "أبي عبد الله بن مالك المرشاني" وجالس "ابن يعيش" وتلميذه "ابن عمرو" وغيرهما "بجلب" وتصدّر به لإقراء العربية، وأخذ "بدمشق" عن مكرم وأبي صادق الحسن بن صباح وأبي الحسن ابن السخاوي وغيرهم.⁷³

4- كتبه وتصانيفه:

ذكر له في دائرة المعارف:

1- تسهيل الفوائد في النحو.

2- الموصّل في نظم المفصّل، وقد حلّ هذا النظم، فسّمّاه سبك المنظوم وفك المختوم.

3- كتاب الكافية الشافية ثلاثة آلاف بيت وشرحها.

4- الخلاصة، وهي مختصر الشافية وهي المرادة بقوله فيها: "أحصى من الكافية الخلاصة"

5- إكمال الأعلام بمثلث الكلام و هو مجلد كبير كثير الفوائد.

6- لامية الأفعال وشرحها.

7- فَعَلْ وَأَفْعَلْ.

8- المقدمّة الأسديّة، وضعها باسم ولده الأسد.

ابن الجزري، محمد بن محمد، غاية النهاية في طبقات القراء: نشره ج برجستراسر، ط1/1982م بيروت، دار الكتب العلمية، 1971، ج2/159: مقراني وردة، يوسف خوجة كتيبة، المصطلح النحوي عند ابن مالك⁶⁹ دراسة تحليلية للألفية، مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير في فرع علوم اللسان، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة عبد الرحمن ميرة كلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية .، ص.14، نقلاً عن المختار ولد أباه، تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2008م، ص2013-2014 و آدابها، .

المقرني التلمساني، نفع الطيب، 2/223.⁷⁰

مقراني وردة، يوسف خوجة كتيبة، المصطلح النحوي عند ابن مالك دراسة تحليلية للألفية. ص.55.⁷¹

ابن الجزري، محمد بن محمد، غاية النهاية في طبقات القراء، ج2/159: البستاني، بطرس: دائرة المعارف، دار المعرفة، بيروت، لبنان، بدون تاريخ الطباعة، ج1، 674-675.⁷²

ابن الجزري، محمد بن محمد، غاية النهاية في طبقات القراء، ج2/159: البستاني، بطرس، ج1/674-675.⁷³

9- عدّة اللافظ و عمدة الحافظ.

10- النظم الأوجز فيما يهزم.

11- الاعتضاد في الظاء والضاد.

12- إعراب مشكل البخاري.

13- تحفة المودود في المقصور والممدود.

14- شرح التسهيل وغير ذلك.⁷⁴

وفي الأعلام للزركلي:

15- الروض.

16- شواهد التوضيح.

17- إيجاز التعريف في الصرف.

5- تلاميذه:

ومن تلامذته: "بهاء الدين بن النّحاس" والشيخ "النووي" و"ابن العطار" و"الذهبي" و"أبو عبدالله الصيرفي" وغيرهم كثيرون.⁷⁵

6- وفاته:

توفي بدمشق سنة 672 هجرية، حين مقدمه من القاهرة، ودفن بسفح قاسيون، وقيل حُفِظَ يوم موته عدة أبيات، وله شعر غير

التأليف قليل، ولكن لطيف.⁷⁶

التعريف بألفيته وأهميتها في علم النحو:

كما قلنا في بداية البحث إن أول من استخدم هذا المصطلح هو العلامة يحيى بن معط (ت 628هـ).⁷⁷ وبعد ذلك شاع مصطلح الألفية في القرون المتأخرة، وهذا المصطلح منسوب إلى شعر عدد أبياته ألف بيت وأطلق على القصائد المطوّلات، التي تبلغ عادة ألف بيت بغضّ النظر عن الزيادة أو النقصان.⁷⁸ وانتشر مصطلح الألفية وتداوله العلماء المصنّفون و منهم الإمام العلامة محمد بن عبدالله بن مالك (ت 672هـ) حيث كتب ألفتية في النحو و الصرف في بلدة حماة، و كان ذلك قبل أن يستقرّ

⁷⁴. المصدر السابق، ج 1، 674.

⁷⁵. السستاني: دائرة المعارف، ج 1، 675.

⁷⁶. المصدر السابق، ج 1، 675.

⁷⁷ السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة (911هـ). تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ج 2، ط 2، (بيروت: دارالفكر، 1299هـ - 1979م)، ص 344.

⁷⁸ عبدالله على محمد الحناورة، ألفية ابن مالك نقد وتحليل، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف، تحت إشراف الدكتور أحمد محمد عبدالدايم، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، سنة 1409هـ. ، ص 26.

بدمشق وهي عبارة عن اختصار لمنظومته الكبرى "الكافية الشافية" التي تبلغ عدد أبياتها حوالي ثلاثة آلاف بيت وسمّتها "الخلاصة في النحو".⁷⁹ فنظم المنظومة في نحو ألف بيت من بحر الرجز قال في بدايتها.⁸⁰

قال محمد هو ابن مالك - أحمد الله ربي خير مالك

مصليا على النبي المصطفى - وآله المستكملين الشرفا

وأستعين الله في ألفية - مقاصد النحو بما محويه.⁸¹

1- ما قيل عنها:

أ- "ذكر أنّ" أبا حيان" حمل الناس على مؤلفات ابن مالك، وعنهما كان يقول في مقدمة ابن الحاجب: نحو الفقهاء".⁸² فيقصد أنّ الألفية هي خلاصة النحو.

ب- وقال "ابن هشام" في مقدمة أوضح المسالك على ألفية ابن مالك: " فإن (هذا) كتاب الخلاصة في علم العربية نظم الإمام العلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمه الله، كتاب صغير حجما، وغزير علما".⁸³

ج- وقال الخضري: "ومن بين مؤلفاته التي تزيد على الخمسين كتابه الخلاصة الذي اشتهر بين الناس باسم الألفية، والذي جمع فيه خلاصة علمي النحو و التصريف في أرجوزة ظريفة".⁸⁴ وعالميا، ترجمت الألفية إلى الفرنسية والألمانية، وطبعت أكثر من مرة بلغات أجنبية وقررت في معاهد العالم، وما زالت هي المرجع الأول في النحو و العربية.⁸⁵

2- من خلال من ترجم له لها:

قد ذكرت ألفية ابن مالك في معظم كتب التراجم والسير والطبقات والمراتب.⁸⁶ كذلك ذكرت شروحه الكثيرة مما يدل على أهميتها، فقد جاء من ذلك: "لم يوضع على متن من المتون نثرا كان أو نظما مثل ما وُضع على ألفية ابن مالك من الشروح المتنوعة".⁸⁷، وقد جُمعت هذه الشروح مطبوعة ومخطوطة في مقدمة شرح ألفية ابن مالك لابن غازي المكناسي، فبلغت اثنتين وستين ومائتين بين شروح مطبوعة ومخطوطة ومفقودة وحواشٍ مطبوعة ومفقودة ومخطوطة، وشروح لشواهد الشروح كذلك وتعليق على الألفية، وإعراب لها، وتصحيح وتكملة ومعارضة وتشطير ونثر وتقييداتٍ عليها، واختصارٍ وتهديبٍ وتقريراتٍ على شروحها وحواشيها وتنكييتٍ ونظم.⁸⁸ وكل هذا يدل على أهميتها في الدرس النحوي، واهتمام الدارسين والعلماء بها وبتدريسها وتسهيلها كلّ حسب مقدرته و زمانه وما يراه. و قد قال محقق الشرح السالف حول أهميتها: " وقد كتب لألفية ابن مالك أن تشيع وتذيع، وتشتهر في حلقات الدرس النحوي، وصارت من أهم المنظومات النحوية فاستقطبت جهود الدارسين نحوها فأصبحت محور

⁷⁹ السيوطي، بغية الوعاة، (بالتحريف).

⁸⁰ ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ص9.

⁸¹ ابن مالك، ألفية ابن مالك، ص، 9.

⁸² خليفة، حاجي، كشف الظنون، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1990م، ج1، 151.

⁸³ ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، (بيروت: دار الفكر، 1974م)، ط6، ج10، 1.

⁸⁴ محمد مصطفي، الخضري، حاشية الخضري، ضبط وتشكيل وتصحيح يوسف الشيخ محمد البقاعي، (بيروت: دار الفكر، 1995م)، ج3، 1.

⁸⁵ ابن مالك، ألفية ابن مالك، المقدمة.

⁸⁶ VII/ 191: الاعلام، XIII /222 انظر بغية الوعاة، 111/1: البداية والنهاية،

⁸⁷ ابن مالك، شرح ألفية ابن مالك، المقدمة.

⁸⁸ ابن غازي، محمد بن أحمد، شرح ألفية ابن مالك، راسة وتحقيق حسين عبدالمعمر بركات، ص1، مكتبة الرشد، الرياض، 1999م، 60-115.

نشاطهم ، فكانت هي وما دار حولها من شروح، وما وضع على شرحها من حواشي و تقريرات و تقييدات و تعليقات و شروح لشواهد شروحها أو بعضها، من أهم أعمدة الدراسات النحوية الرئيسة مذ وضعها ناظمها إلى يومنا هذا، وقد أدى ما حظيت به الألفية من ذبوع وشهرة إلى أن يهجر الدارسون أو أكثرهم كتب النحو الأصلية...⁸⁹

منهج ابن مالك في الألفية مقارنة بألفية ابن معط:

إن من أهم الكتب النحوية "الألفية" لابن مالك و تسمى أيضا الخلاصة لأنه مختصر "الكافية الشافية" التي تحتوي على ثلاثة آلاف بيت مع شرحها، فالخلاصة هي من أشهر أعماله لأنها تضم جميع أبواب النحو العربي إلى جانب الصرف، فتميز ألفية ابن مالك بالاختصار والسهولة لمن أراد الخوض في تعلم النحو، فنلت قبولا باهرا في الساحة العلمية،⁹⁰ فقام بدراستها وشرحها كثير من أئمة علماء النحو، لقد سبق ابن مالك في نظم النحو على هذا المنوال العلامة ابن معط المتوفي سنة (628هـ) والظاهر أن ابن مالك نظر في ألفية ابن معط وأقرأها لتلاميذه فشجعه ذلك على أن ينظم على غرارها أو أفضل منها، رغبة في خدمة اللغة العربية وتقريب علومها للدارسين.⁹¹ لا سيما وقد نظم قبلها كتابه (الكافية) وهو في عصر كثرت فيه المنظومات: كمنظومة الحريري المتوفي سنة (516هـ) وابن الحاجب المتوفي سنة (646هـ)، وأبي حيان المتوفي سنة (745هـ) جاءت ألفية ابن مالك شاملة لأبواب النحو، منظمة الأبواب، سهلة الاستيعاب جمع فيها خلاصة ما أورده في (الكافية). ومع ذلك يبدو أن ابن مالك لم يؤلف ألفيته من العدم بل قام بها نتيجة تأثره بألفية ابن معط، فأعجب بما فنسج ألفيته على منوالها⁹². وقد امتازت بمميزات نذكر منها ما يلي:

أ- تسميتها:

هناك عدة أسباب دفعت ابن مالك إلى نظم ألفيته، من أهمها تأثره بسابقه ابن معط: (ت 628 هـ) وهذا ما يتضح لنا من خلال قوله في مقدمة ألفيته معترفا بفضلها:

وهو بسبق حائر تفضيلا - مستوجب ثنائي الجميلا⁹³

وربما أن ابن مالك قد فكر في منظومته "الشافية الكافية" فوجدها طويلة غاية الطول فأراد أن يختصرها في منظومة أخرى فسمها "الخلاصة" فقال:

وما بجمعه غنيث قد كمل - نظماً على جل المهّمات اشتمل

أحصى من الكافية الخلاصة - كما اقتضى غني بلا خصاصه⁹⁴

ب- منهجها:

قد أعجب النحويون بتأليفه الألفية، بسبب ترتيبها ترتيباً عجباً لأنه درّس، والذي يعاني التدريس، يستطيع أن يمارسه ويعالجه، فأتى إلى النحو، وقدم أصول النحو على فروعه، أي قدّم الأحكام الفردية ورتبها على ثلاثة أبواب:

ابن غازي، محمد بن أحمد، شرح ألفية ابن مالك، ج1، 58، 89.

مقراني وردة، يوسف خوجة كتيبة، المصطلح النحوي عند ابن مالك دراسة تحليلية، ص59.

المصدر السابق، ص60.

المصدر السابق، ص59.

المصدر السابق، ص3.

المصدر السابق، ص59.

1- الكلمة والكلام

2- المبني والمعرب

3- النكرة والمعرفة

على الأحكام التركيبية بمعنى الكلمات التي لا تكتمل إلا بتركيبها في جملة وجعلها في آخره على ثلاثة أبواب أيضا:

1- الجملة الاسمية

2- الجملة الفعلية

3- الأحكام المشتركة بين الاسمية والفعلية وجعل ذلك آخر باب، لأن الجملة لا تكون إلا اسمية أو فعلية .

باب الأسماء

1- المبتدأ والخبر ثم النواسخ .

2- باب الأفعال: الفاعل ، نائب الفاعل، الاشتغال عن العامل والمعمول التنازع في العمل ثم المفاعيل الخمسة .

3- والأبواب المشتركة: الاستثناء، والحال، والتميز، والجار والمجرور، والتوابع: النعت العطف التوكيد البدل، والتعجب، وأسلوب المدح والذم. وهذا المنهج في ألفية "ابن مالك" يعتبر أول منهج رتب على نحو جديد مختلف عن منهج الترتيب التقليدي لأبواب النحو.

نماذج من ألفية ابن مالك للتحليل والمقارنة

يبدأ المؤلف كتابه بحمد الله، ثم الصلاة والسلام على نبيه، ثم يثني على ابن معيط بعد ذلك بدأ الحديث عن أبواب النحو، ومن خلال هذه الأبواب النحوية سنقوم بتحليل بعض النماذج لتبيان مصدر المصطلح النحوي عند ابن مالك، و التي نستعملها بالباب الأول وهو:

1- الكلام وما يتألف منه فيقول:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم - و اسم و فعل ثم حرف الكلم

الكلام عند النحويين هو اللفظ الدال على معنى يصح الشكوت عليه.⁹⁵ فيعرفه ابن مالك بأنه لفظ مفيد فائدة تامة ممثلاً ب {استقم}، ثم يقسمه إلى ثلاثة أقسام كما في البيت، {اسم وفعل ثم حرف الكلم}.

2- بيان الحالات الأصلية والفرعية وما جاء بخلافها كقوله في باب الفاعل:

والأصل في الفاعل أن يتصلا - والأصل في المفعول أن ينفصلا

وقد يُجاء بخلاف الأصل - وقد يجي المفعول قبل الفعل.⁹⁶

وقوله في باب (الابتداء) والأصل في الأخبار أن تُؤخرا - وجوّزوا التقديم إذ لا ضرراً.⁹⁷

مطري، (ديار بكر: مكتبة سيدا، 2013)، ص 59. وبل الصدى، تحقيق، عرفان ابن هشام أبو عبد الله جمال الدين الأنصاري، شرح قطر الندى⁹⁵

ابن مالك ، ألفية ابن مالك، ص، 22، أرقام الأبيات 237-238.⁹⁶

3- الإشارة إلى بعض المسائل الإعرابية التي هي بمثابة قاعدة. كقوله في باب (الابتداء):

مبتدأ زيد وعاذرٌ خبر- إن قلت زيدٌ عاذرٌ من اعتذر

وأول مبتدأ والثاني - فاعلٌ أعني في أسار ذان.⁹⁸

4- بيان أوجه الخلاف كقوله في باب (التوكيد):

وإن يُفد توكيدٌ منكورٌ قُبل - وعن نحة البصرة المنع شمل.⁹⁹

5- الاستغناء بالأمثلة عن ذكر القاعدة أو ذكر الشروط، وهذا كثير فيها وهو من باب التعريف بالمثال وذلك في { باب
الابتداء }:

ولا يجوز الابتدا بالنكرة - ما لم تفد كعند زيد نمره

وهل فتى فيكم فما خلّ لنا - ورجلٌ من الكرام عندنا

ورغبة في الخير خير وعمل - برّيزين وليتقس ما لم يُقل.¹⁰⁰

6- المعرفة بأداة التعريف

ال حرف تعريف أو اللام فقط - فنمط عرفت قل فيه النمط¹⁰¹

فمن خلال هذا يتضح لنا أن المعرف هو اسم دخلت عليه "ال" فتمثل ابن مالك في هذا البيت ب"نمط" فعرفه وقال "النمط". وهذا المصطلح -المعرف بأداة التعريف- فهو مصطلح انفراد به ابن مالك، لأن النحاة الأوائل يطلقون عليه تسمية التعريف ب"ال".¹⁰² إلى غير ذلك مما هو بين لدارس الألفية المتأمل فيها. وقد اشتهرت الألفية وحفظها الطلاب لبساطة نظمها وسهولة فهم معانيها، ولأن ترتيبها ملائم للطلاب في التدريج في دراسة النحو، كما أنها حظيت باهتمام العلماء، فمنهم من شرحها ومنهم من نثرها ومنهم من أعربها، وقد كثرت شروحاتها ما بين مسهب وموجز إضافة إلى الحواشي والتعليقات على أكثر شروحاتها.¹⁰³

تقييم ألفية ابن مالك:

لم يشرح ابن مالك ألفيته مخالفاً بذلك منهجه المعهود في التأليف حيث كان يشرح متونه وأرجيزه، ولعله ترك شرحها اكتفاءً بشرح الأصل وهو الكافية، فإنه شرحها قبل أن ينظم الألفية على ما رجحه بعض الباحثين، وشرّح "الكافية" شرح لألفيته.¹⁰⁴ وإذا كانت الألفية بهذه المكانة فإنها لم تسلم من المآخذ والاعتراضات على ناظمها، شأنها في ذلك شأن كل مؤلف يتصدى جمع كثير

⁹⁷ المصدر السابق، ص، 16، رقم البيت 128.

⁹⁸ المصدر السابق، ص: 15، أرقام الأبيات، 113-114.

⁹⁹ ابن مالك ، ألفية ابن مالك، ص: 29، رقم البيت 526.

¹⁰⁰ المصدر السابق، ص، 16، أرقام الأبيات 125-127.

¹⁰¹ 8. المصدر السابق، ص.

¹⁰² مقراني وردة، يوسف خوجة كتيبة، المصطلح النحوي عند ابن مالك، 69.

¹⁰³ دليل المسالك إلى ألفية ابن مالك ، عبد الله بن صالح الفوزان، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، بدون تاريخ)، ج 1، ص 13-14.

¹⁰⁴ السيوطي، بغية الوعاة، ج: 1 ، ص، 133.

لشرحه.¹⁰⁵ لكن هذه المآخذ لا جدوى لها إذا ما قورنت بالفائدة العلمية من الألفية، وتختلف المآخذ على الناظم من مؤلف لآخر. شدة وسهولة، قلّة وكثرة.¹⁰⁶

نتيجة البحث

نستنتج مما قدّمنا أنّ النحو العربي قد اتسع مفهومه، واتضحت معالمه بعدما كان في مرحلة الوضع والتكوين، حيث انتقل إلى مرحلة التطور والنضج بفضل جهود العلماء النحاة العرب والعجم ومن بينهم ابن معيط وابن مالك وما صنفاهما من المصنفات خصوصاً الألفيتان اللتان هما موضوعا بحثنا، فالمتعمّن في الألفيتين من حيث صياغة القواعد النحوية، يتحسّس بجلاء عدوية نظم ابن معيط؛ إذ تكثرت فيها الاستشهاد بالآيات القرآنية والشواهد الشعرية وهذا قليل في ألفية ابن مالك. ولا محالة أنّ ابن مالك أستفاد من ابن معيط في المنهج العام من حيث سرد القواعد والاستطراد وارتباط اللاحق بالسابق. وإن كان ابن مالك يتميز بفصل المسائل في أبواب لتخصصه في النحو وطول اشتغاله به، في حين نجد ابن معيط يدمج مسائل كثيرة تحت باب واحد. إضافة إلى عامل السنّ الذي لا ينبغي أن يغفل عنه في مجال الموازنة. فالسنّ التي كتب فيها ابن معيط ألفيته تتضح عند ذكره في ختامها أنّه كان سنة (595هـ)، ولما كان مولده سنة (564هـ)، يكون قد نظم ألفيته وهو في الواحد والثلاثين من عمره، وهي سنّ طراوة وصبا على عكس ما نرى في ألفية ابن مالك التي نظمها بعد أن رسخت قدماه واشتد عوده وطال باعه في درس النحو وتصنيفه. ولقد تجاوز تأثير ابن مالك بابن معيط المنهج العام إلى استخدام قافية وألفاظ بعينها. وهكذا فإنّ ابن مالك قد أمعن النظر في ألفية ابن معيط، وقد ثبت أنه كان يقرأها لتلاميذه؛ إذ ذكر ابن حجر العسقلاني في ترجمة أحمد بن شعبان الدمشقي الحنفي أنه قرأ ألفية ابن معيط على يد ابن مالك. وعلى الرغم من تسليمنا بإمامة ابن مالك في النحو من حقنا أن نتساءل: ماذا لو أُتيح لابن معيط شارح نابه سلّط الضوء على ألفيته وانتشلها من طي النسيان؟ وهو الذي شرّحه علماء معروفون كابن الخباز وابن إياز، لكن لم يكتب لأيّ من هذه الشروح الذبوع والشيوع. بقدر ما أُتيح لشروح ابن مالك. فحظوظ الكتب إذن مثل حظوظ البشر، فهذا مشهور وذاك مغمور. وقد حجبت ألفية ابن مالك الشهرة عن ألفية ابن معيط حتى لا يكاد بعض الدارسين يميّزون بين هذه وتلك. ومهما يكن من أمر فإنّ النظم العلمي كان استجابة لمطلب ثقافي لدى العرب ينادي بضرورة مغالبة النسيان بالحفظ، وقد دعت إليه الرغبة في التعلم والتعليم، التي انتشرت بين العرب بعد نزول الرسالة. كما أنّ المنظومات العلمية قديمة قدم حاجة الإنسان إلى العلم والمعرفة.

المصادر والمراجع

- 1- ابن الجزري، محمد بن محمد، غاية النهاية في طبقات القراء: نشره ج برجستراسر، ط1/1982م بيروت، دار الكتب العلمية، 1971.
- 2- ابن العماد الدمشقي، شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق، عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت 1991.

¹⁰⁵ Tekin, Ahmet, İbnu'l-Hâcib İle Molla Halil Es-Si'İrdî'nin El-Kâfiye Adli Eserlerinin Mukayesesi e-Şarkiyat İlmî Araştırmalar Dergisi/Journal Of Oriental Scientific Research (JOSR)Ağustos-2018 Cilt:10 Sayı:3 (21)August-2018 Volume:10 Issue: (21) Sayfa:887-902.

¹⁰⁶ دليل المسالك ألى ألفية ابن مالك، عبدالله بن صالح الوزان، ص: 16.

- 3- ابن العماد، شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكبري الحنبلي الدمشقيشذرات الذهب في أخبار من ذهب الإمام تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، محمد الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت بدون تاريخ.
- 4- ابن غازي، محمد بن أحمد: شرح ألفية ابن مالك، دراسة وتحقيق: حسين عبدالمنعم بركات، ط1، مكتبة الرشيد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1999م.
- 5- ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان بدون تاريخ الطباعة.
- 6- ابن مالك، محمد بن عبدالله بن مالك الأندلسي، متن ألفية ابن مالك في النحو والصرف، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2002.
- 7- ابن معطٍ زين الدين أبي الحسين يحيى بن عبدالمعطي المغربي، الفصول الخمسون، تحقيق: محمود محمد الطناحي، دار الكتب، القاهرة، مصر، 1977.
- 8- ابن معطٍ في النحو والصرف والخط والكتابة، الدرّة الألفية، ألفية يحيى بن عبدالمعطي بن عبد النور الزواوي المغربي، (ضبطها وقدم لها) سليمان إبراهيم البلكي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، عابدين، القاهرة، مصر، 2010.
- 9- ابن معطٍ، الفصول الخمسون، تحقيق محمود محمد الطناحي، مكتبة عيسى البايي الحلبي غير مؤرخ.
- 10- ابن هشام أبو عبد الله جمال الدين الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق، عرفان مطرحي، مكتبة سيدا، دياربكر، 2013.
- 11- ابن هشام الأنصاري: أوضح المسالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط6، دار الفكر، بيروت، لبنان 1974.
- 12- أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان (د.ط)، 1968.
- 13- ألفيات النحو الثلاث الدرّة الألفية في علم العربية، ابن معطٍ المغربي، الخلاصة الألفية، ابن مالك الأندلسي، الفريدة في النحو والتصريف والخط، السيوطي، دراسة متنبية مقارنة "تصنيف" عبدالعالم القردي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2012.
- 14- بدرالدين محمد بن يعقوب المعروف بـ ابن النحوية، حرز الفوائد وقيد الأوابد، من أوله إلى نهاية باب التواضع، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وأدبها تخصص النحو والصرف، عبدالله بن فهد بن عبدالله البقمي، جامعة أم القرى، 1421.
- 15- بطرس البستاني، دائرة المعارف، دار المعرفة، بيروت، لبنان، بدون تاريخ الطباعة.
- 16- تقي الدين إبراهيم بن الحسين المعروف بالنيلي من علماء القرن السابع الهجري، الصفوة الصفية في شرح الدرّة الألفية، تحقيق: محسن بن سالم العمير، 1419.
- 17- الحضري، محمد مصطفى حاشية الحضري، ضبط وتشكيل وتصحيح يوسف الشيخ محمد البقاعي، دارالفكر، بيروت، لبنان، 1995.

- 18- خليفة، حاجي ، كشف الظنون، دار الفكر، بيروت، لبنان 1990.
- 19- ديوان رؤبة بن العجاج، (تصحيح) وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت بدون تاريخ.
- 20- الزركلي خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خيرالدين الزركلي، دار العلوم للملايين، بيروت، لبنان، 2002.
- 21- زينب كنيوة ، الاتجاه المدرسي في ألفية ابن معطٍ، مذكرة معدة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي تخصص علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، الجمهورية الجزائرية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، السنة الجامعية: 1436 / 2014.
- 22- السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت، لبنان، 197.
- 23- الشاطي الإمام ابن إسحاق إبراهيم بن موسى ، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، تحقيق: عبدالرحمان بن سليمان العثيمين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (ط1)، 2007.
- 24- الشاطي، الإمام ابن إسحاق إبراهيم بن موسى، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، تحقيق عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة، 2007.
- 25- شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبي العباس تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، 1977.
- 26- عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، سنة 1999.
- 27- عبدالرحمن عبان، الشعر التعليمي في الأدب الجزائري القديم على عهد الموحدين دراسة في موضوعاته وبنائه "ابن معطٍ" نموذجاً مذكرة ماجستير في الأدب العربي، تخصص الأدب الجزائري القديم، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007م - 2008.
- 28- عبدالعالم القريدي، ألفيات النحو الثلاث الدرة الألفية في علم العربية، ابن معطٍ المغربي، الخلاصة الألفية، ابن مالك الأندلسي، الفريدة في النحو والتصريف والخط، السيوطي، دراسة متنية مقارنة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (ط1)، 2012.
- 29- عبداللطيف بن محمد الخطيب، متن ألفية ابن مالك، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع في الكويت، 1427هـ - 2006.
- 30- عبدالله على محمد الهناورة، ألفية ابن مالك نقد وتحليل، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف، تحت إشراف الدكتور أحمد محمد عبدالدائم، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية، سنة 1409.
- 31- على موسى الشوملي، شرح ألفية ابن معطٍ، مكتبة الخانجي، الرياض، المملكة العربية السعودية (ط1)، 1405هـ، 1985.
- 32- عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، الجزء الخامس، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، بدون تاريخ الطباعة.

- 33- محمد بن عبدالله بن مالك الأندلسي، متن ألفية ابن مالك في النحو والصرف، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (ط1)، 2002.
- 34- مقراني وردة، يوسف خوجة كتيبة، المصطلح النحوي عند ابن مالك دراسة تحليلية للألفية، مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير في فرع علوم اللسان، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة عبد الرحمن ميرة كلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و آدابها، 2013 – 2014.
- 35- المقرني: نفع الطيب من عصن الأندلس الرطيب، تحقيق إحسان، دار صادر، بيروت، لبنان، 1968م.
- 36- ياقوت الحموي الرومي، معجم الأدياء إرشاد الأريب إلى معرفة الأريب، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، (ط1)، 1993م.
- 37- يحيى بن معطي، البديع في علم البديع تحقيق: محمد مصطفى أبو شوارب، "راجعته وقدم له" مصطفى الصافي الجويني، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، (ط1)، 2003.
- 38- <https://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=1903096> تاريخ الزيارة: 2018/05/15

KAYNAKÇA

- Abdulalim el-kureydî Elfiyyatu'n Nahvi es-Selasi ed-Durretu'l Elfiyyetu, İbn Mu'y, Elfiyyetu ibn Malik, elfiyyetu es-Suyutî, Dirasetun Mukarinetun, Daru'l Kutubi'l İlmiyyeti, Beyrut, 2012
- Abdullah İbn Salih el-Fevzan, Delilu'l Mesalik ila Elfiyyeti İbn Malik, Daru'l Müslüm, Riyad, 1999
- Ali Musa eş-Şumli, Şerhu eliyeti İbn mut, Mektebetu'l Hanci Riyad suudu arabistan 1985
- Bedruddin Muhammed el-Evabid, Hirzu'l Fevaid Ve Kaydu'l Evabid, camietu ummi'l Kura, Mekke, 1421
- Ebu'l Abbas Ahmed ibn Muhammed, ibn Hallikanivefiyyatu'l A' yan ve Enbau ebnai'z Zeman Daru Sadr, Beyrut, 1977
- Ed-Durretu'l Elfiyyetu, Elfiyyetu İbn Mu't, fin' Nahvi ve 's serfii ve'l Hatti ve'l Kitabeti, Yahya İbn Abdulmuti, Daru'l Fadila, Kahire, 2010
- El- Hadurî, Muhammed Mustafa Haşiyetu'l Hudurî, Daru'l Fikr, Beyrut, 1995
- El-Büstaânî Butros, dairertu'l Mearif, daru'l- Marifet, beyrurt, trh.
- el-Hemevî, Yakut Mu'cemu'l Udeba İrşadu'l Erib İla Marifeti'l Erib, thk. İhsan Abbas, Daru' garbi'l İslamî Beyrut, 1993
- Es-suyutî, Bugyatu'l vuat fi tabakat'l lugaviyyine ve'n Nuhat, tah. Muhammed ebu'l Fadl Ibrahim, Daru'l Fikr, Beyrut, 1979
- Et-Temesanî, Ahmed İbn Muhammed, Nefhu't Tibi min gusni'l Endülü er-Retibi, Daru Sadr, 1968
- Halife, Haci, Keşfu'z Zunun, Daru'l Fikr, Beyrut, 1990

İbn Gazi Muhammed Ahmed, Şerhu Elfiyyeti İbn Malik, Metebet'r Reşid er-Riyad es-Suudiyetu, 1999

İbn Hişam, el-Ensârî, Evdahu'l Mesalik, thk. Muhammed Muhyeddin Abdulhamid, Daru'l Fikr, Beyrut 1974

İbn Ishak Musa Eş- Şatibî, El-Maksidu's Şafiyetu, ma'hedu'l Buhusi'l İlmiyyeti, Camietu Ummi'l Kura, Mekke, 2007

İbn Malik, Elfiyyetu İbn Malik fi'n Nahvi Ve's Sarfî, Daru'l Kutubi'l İlmiyyeti, Beyrut, trh.

İbn Malik, Elfiyyetu İbn Malik, Muhammed İbn Abdillâh, Daru İbn Hazm, Beyrut, 2002

Ibn Mutî Zeynuddin Ebu'l Hasan, El-Fusulu'l Hamsun, thk Mahmut Muhammed et-tanahî, Daru'l Kutub el-Kahire, 1977

Ömer Ferruh, Tarihu'l Edebi'l Arabiyyi, Daru'l İlmi Lil Melayin, Beyrut, trh.

Ruyet İbn el-Accac, Divan, Daru İbn Kuteybet, Kuveyt, trh

Şihabuddin Ebul Falah, Şezeratu'z Zeheb fi Ehbari Men Zeheb, Daru İbn Kesir Beyrut, trh.

Tekin, Ahmet, İbnu'l-Hâcib İle Molla Halil Es-Si'İrdî'nin El-Kâfiye Adlı Eserlerinin Mukayesesi e-Şarkiyat İlmi Araştırmalar Dergisi/Journal Of Oriental Scientific Research (JOSR) Ağustos-2018 Cilt: 10 Sayı: 3 (21) August-2018

Yahya İbn Muti, El-Bedi' fi İlmi'l Bedi', Daru'l Vefa EL-iskenderiyye, 2003

Zirikli, Hayreddin El-A'lam Kamusu Teracimi li eşheri'r Rical ve'n Nisa mine'l Arabi ve'l Mustarebin ve'l mustaşrikin Daru'l Ulum lil- Melayin, Beyrut, 2002

Tekiyyuddin İbrahim, es-Safvetu's Safiyetu fi Şerhi Durretil' Elfiyyeti yer yok 1419.